

Spatial analysis of the distribution of banks and commercial banks in the city of Hail, a study using geographic information systems (GIS)

Ms. Maryam Radhi Sayah Alshamri

College of Arts and Humanities | University of Hail | KSA

Received:

11/01/2025

Revised:

25/01/2025

Accepted:

10/02/2025

Published:

30/03/2025

* Corresponding author:

mraem33@gmail.com

Citation: Alshamri, M. R. (2025). Spatial analysis of the distribution of banks and commercial banks in the city of Hail, a study using geographic information systems (GIS). *Journal of Humanities & Social Sciences*, 9(3), 88 – 103.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R140125>

2025 © AISRP • Arab
Institute of Sciences &
Research Publishing
(AISRP), Palestine, all
rights reserved.

• Open Access



This article is an open
access article distributed
under the terms and
conditions of the Creative
Commons Attribution (CC
BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This study aimed to reveal the pattern of spatial distribution of banking buildings in the city of Hail, and it is a study using geographic information systems. The study dealt with the reality of the distribution of banks and commercial banks in the city of Hail. And commercial banks, as well as the historical approach in identifying the spatial development of banks and commercial banks in the city of Hail, and the study used some statistical methods and methods that were applied to analyze the data and draw conclusions from them. During which the coordinates of the geographical locations of the bank buildings were recorded, and the study relied on methods, the spatial average, the standard distance, the direction of distribution, and the central phenomenon. It had an effect on the distribution of banks and commercial banks in the city of Hail, the concentration of most banks and commercial banks in the center of the city of Hail, specifically in the airport neighborhood and the Subarea neighborhood, the study concluded that there is a central phenomenon of banks and commercial banks within the city of Hail in the Barzun district, and that the standard distance analysis came on the distribution The 41 neighborhoods, to represent the direction of distribution of most of the vocabulary of the phenomenon of banks and commercial banks in the city of Hail, which includes a group of 43 neighborhoods. The study showed that the northern and southern neighborhoods of Hail lack some banks and commercial banks.

The study recommended taking into account geographical criteria in the distribution of banking services and identifying new locations for banks.

It recommended the need to use modern technologies represented in geographic information systems in determining the appropriate locations for banks and commercial bank.

Keywords: Banks and banking - Hail city, Saudi Arabia - Banking services - Economic geography - Urban planning.

التحليل المكاني لتوزيع البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

أ. مريم راضي صياح الشمري

كلية الآداب والفنون | جامعة حائل | المملكة العربية السعودية

المستخلص: يهدف البحث إلى الكشف عن نمط التوزيع المكاني لمراكز والمباني البنكية في مدينة حائل وهي دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS. وقد تناول البحث واقع توزيع البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على المؤسسات المصرفية، في وصف وتحليل نمط توزيع البنوك والمصارف التجارية، واستخدم البحث بعضاً من الأساليب والطرق الإحصائية والتي طبقت تحليل البيانات واستخلاص النتائج منها، كما اعتمد البحث على مصدرين للبيانات، أحدهما البنك المركزي السعودي، وثانيهما: المسح الميداني الذي من خلاله تم تسجيل إحداثيات المواقع الجغرافية للمباني البنكية. واعتمد البحث على الأساليب الإحصائية التي تخدم أهدافاً وتساؤلات الدراسة، كـ المتوسط المكاني، والمسافة المعيارية، واتجاه التوزيع، والظاهرة المركزية، والجوار الأقرب، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: إن نمط توزيع البنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل حسب نتائج الدراسة الميدانية هو نمط التوزيع العشوائي. تركز معظم البنوك والمصارف التجارية في وسط مدينة حائل وتحديداً في حي المطار وحي الزبارة، وتوصل البحث إلى وجود الظاهرة المركزية للبنوك والمصارف التجارية داخل مدينة حائل بحي برزان، وأن تحليل المسافة المعيارية جاء على توزيع الأحياء وعددها 41 حياً، ليمثل اتجاه توزيع معظم مفردات ظاهرة البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل المتضمن مجموعة من الأحياء وعددها (43) حياً، وأن أحياء شمال وجنوب مدينة حائل تفتقد لوجود بعض البنوك والمصارف التجارية التي تخدم سكان المدينة على الرغم من الكثافة السكانية في تلك الأحياء. وقد أوصى البحث بتوجيه البنوك والمصارف التجارية فتح المزيد من عدد الفروع لبعض الأحياء التي تعاني من ندرة الخدمات المصرفية كأحياء جنوب مدينة حائل.

الكلمات المفتاحية: البنوك والمصارف - مدينة حائل السعودية - الخدمات المصرفية - الجغرافيا الاقتصادية - التخطيط العمراني.

المقدمة

شهد القطاع النقدي والمصرفي في العديد من دول العالم تطوراً سريعاً، لاسيما في مجالات التكنولوجيا المالية والتوسع في تقديم الخدمات المصرفية. وفي المملكة العربية السعودية تأثر القطاع المصرفي بهذه التغيرات، مما ساهم في تعزيز البنية التحتية الاقتصادية وتنشيط دور القطاع الخاص وزيادة الوعي المصرفي لدى المؤسسات والأفراد. (موقع البنك المركزي السعودي (sama) إلا أن هذه التطورات تتطلب تحليلاً مكانياً دقيقاً لفهم توزيع وانتشار الخدمات المصرفية ومدى تكيفها مع الاحتياجات الجغرافية والاقتصادية المختلفة. لذلك يركز هذا البحث على دور التحليل المكاني في تقييم كفاءة توزيع الخدمات المصرفية وأثرها على التنمية الاقتصادية والمجتمعية في السعودية. (تقارير صندوق النقد الدولي (IMF) أصبحت البنوك في المملكة العربية السعودية تشكل جزءاً مهماً من النظام المالي والاقتصادي، وتقدم خدمات متعددة للعملاء في مختلف القطاعات. وتضم المملكة 30 بنكاً مرخصاً من قبل البنك المركزي السعودي (ساما)، منها 13 بنكاً محلياً و17 بنكاً أجنبياً، وتعود بداية النشاط المصرفي في المملكة إلى عام 1951م مع إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي، ومن ثم تم السماح للبنوك الأجنبية بالعمل في المملكة، ونظراً لأهمية القطاع المصرفي والمالي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في السنوات الأخيرة، وحرصت على تطوير خدماتها وفق أحدث التقنيات، مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهاتف (المنسية، وآخرون، 2019م).

مشكلة البحث:

تعد دراسة المواقع المثالية وكيفية توزيعها داخل النطاق السكاني، من الموضوعات ذات الصلة بجغرافية الخدمات، التي تدرس التوزيع المكاني لمراكز الخدمات، وقد أخذ الجغرافيون على عاتقهم دراسة طبيعة توزيع الخدمات وكفاءة التوزيع المكاني، ومدى تطورها عبر الزمن وفاعلية أدائها ضمن النطاق المكاني الواقع ضمن نطاق خدماتها، لذلك فإن التحليل المكاني لمواقع مباني البنوك في المدينة يساعد في الكشف عن نمط توزيعها وانتشارها. لقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتغيرات الديموغرافية التي ظهرت مؤخراً بمدينة حائل من حيث زيادة عدد السكان حسب البيانات الإحصائية للسكان، حيث وصل عدد سكان منطقة حائل إلى (498.575) ألف نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، 2022)، مما يشير إلى زيادة الطلب على الخدمات المصرفية والتجارية تلبية للاحتياجات اليومية من الخدمات المصرفية التي باتت تشكل جزءاً من المتطلبات اليومية لكافة الخدمات التعليمية والصحية والخدمية، وبالنظر إلى واقع توزيع البنوك والمصارف التجارية داخل المدينة من خلال خرائط الأحياء والخدمات بأن توزيعها بشكل غير منتظم، ولم تتم إعادة توزيع البنوك والمصارف التجارية على الأحياء الجديدة بالمدينة ذات الكثافة السكانية العالية، وبالتالي تتلخص مشكلة البحث الحالية في الوقوف على واقع نمط التوزيع الجغرافي للبنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل.

تساؤلات البحث:

- في ضوء مشكلة البحث تم طرح التساؤلات البحثية التالية:
- ما طبيعة التطور المكاني والزمني للبنوك في مدينة حائل؟
- ما هو نمط التوزيع المكاني للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل؟

أهداف البحث:

- يستهدف البحث دراسة نمط التوزيع المكاني للبنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل، من خلال استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية للكشف عن نمط توزيعها، ومدى مواءمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة.
- فقد سعت هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف:
- للتعرف على طبيعة التطور المكاني للبنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل.
- تحديد نمط التوزيع المكاني والزمني للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل.

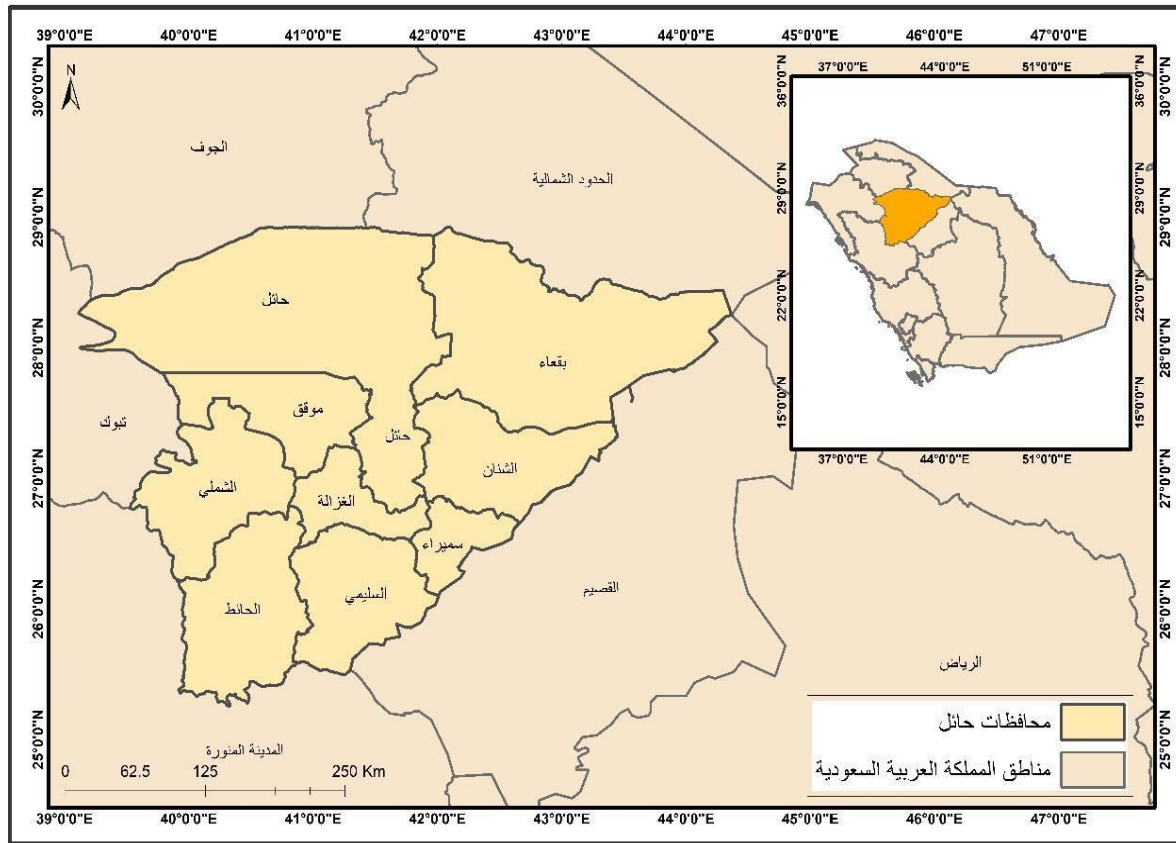
منهج وإجراءات البحث:

تم استخدام العديد من المناهج التي تخدم البحث وهي على النحو التالي أولاً: استخدام المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على المؤسسات المصرفية، في وصف وتحليل نمط توزيع البنوك والمصارف التجارية في المدينة، بوصف الظاهرة التي يريد الباحث دراستها وجمع معلومات دقيقة عنها، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع، ويعرف المنهج التحليلي: بأنه طريقة منهجية مرتبة يقوم فيها الباحث بدراسة

موضوع بيئته الطبيعية، ويدعمه في ذلك القيام بجمع الكم الذي يراه مناسباً من البيانات والمعلومات، ثم توضيح العلاقة بين متغيرات البحث في صورة أسئلة أو فروض، وبعد ذلك استخدام أدوات التحليل الإحصائية التي تناسب طبيعة بيانات البحث (ذوقان، وآخرون، 2016). كما استخدم البحث بعضاً من الأساليب والطرق الإحصائية والتي طبقت تحليل البيانات واستخلاص النتائج منها، وذلك ضمن ملحق أدوات التحليل المكاني Spatial Statistics Tools برنامج (10.8 ArcGIS)، ومن تلك الطرق طريقة تحليل الجار الأقرب أو (صلة الجوار)، كما أجرت الطالبة مجموعة من التحليلات الإحصائية المكانية وشملت: تحليل المسافة المعيارية، تحليل الاتجاه التوزيعي، في برنامج نظم المعلومات الجغرافية (10.8.ArcGIS)، لتحديد كثافة توزيع البنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل. كما تم التأكد من إحداثيات المواقع البنكية بواسطة برمجية Google Earth، واستخدمت برمجية (10.8.ArcGIS) تصميم خرائط رقمية لمدينة حائل وأحيائها.

منطقة الدراسة:

تقع منطقة حائل بين خطي طول (39 – 45) درجة شرقاً ودائرتي عرض (25 – 29) درجة شمالاً وتعتبر من المناطق المهمة في المملكة العربية السعودية أنشئت عام 1340هـ بعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، تقع في شمال غرب المملكة يحدها شمالاً منطقتي الجوف وتبوك وجنوب القصيم وغرباً المدينة المنورة أما شرق المنطقة الشمالية، تبلغ مساحتها 125000 كم² ويبلغ عدد سكانها (498.575) ألف نسمة. (الهيئة العامة للإحصاء، 2023م). يسيطر على حائل مناخ قاري حار في فصل الصيف تتراوح فيه درجات الحرارة بين 30 إلى 40 درجة مئوية تنخفض عند غروب الشمس بينما يكون المناخ بارد شتاءً وتتساقط الأمطار في الشتاء والربيع، درجة الحرارة شتاءً تتراوح بين الخمس والخمس عشر درجات مئوية وتهب عليها رياح من كافة الاتجاهات



خريطة 1 المملكة العربية السعودية والموقع الجغرافي لمدينة حائل

المصدر: من عمل الطالبة بالاعتماد على برنامج ArcGIS

تحليل التوزيع الجغرافي الحالي للبنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل ظهر نمط توزيع المباني البنكية بمدينة حائل في الجدول (1) أن عدد الأحياء التي توجد فيها فروع البنوك قليل، مقارنة بالعدد الكلي للأحياء. حيث انتشرت فروع البنوك في المدينة في (14) حياً من أصل (42) هي المجموع الكلي لأحياء المدينة تقريباً، وقد حظي حي المطار في مدينة حائل بأعلى عدد من البنوك بواقع (4) بنوك. يليه حي الزبارة، وحي برزان، وحي البحيرة، وحي المحطة، وحي النقرة، حي الخماشية بواقع (3) بنوك لكل منهما، واحتوى حي المنتزه الشرقي التابع لمدينة حائل بواقع

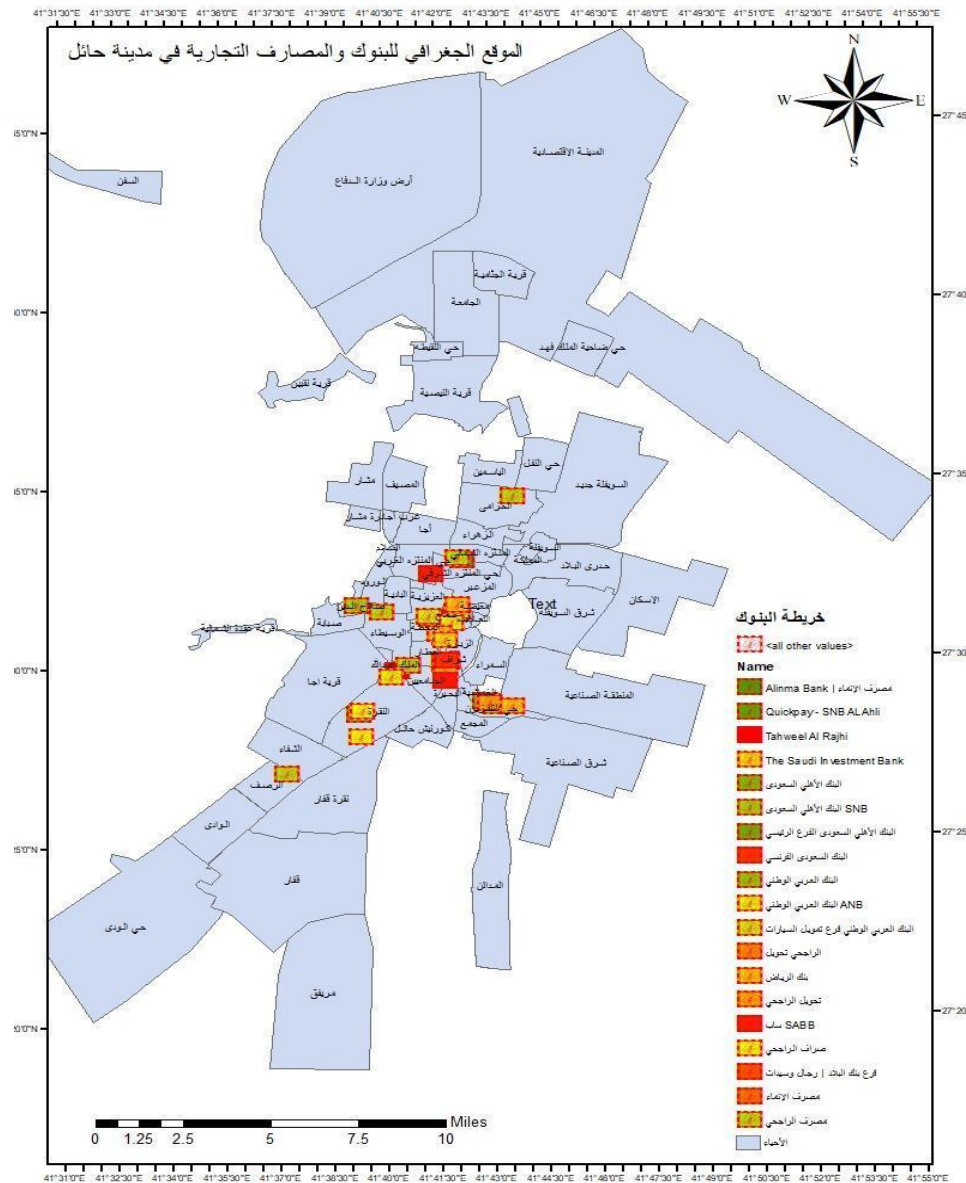
بنكين، بينما حظيت بقية الأحياء (حي الوسيطاء حي الشفاء، حي الخزامي، حي السمراء، و حي شراف، وحي صباية) بوجود بنك واحد في كل منها. وربما يعود ذلك لكون البنوك تختلف عن بقية المرافق الخدمية الأخرى، مرافق الخدمات الدينية (المساجد)، والخدمات التعليمية (المدارس)، في أن الأخيرة يجب أن تتوفر في كل أحياء المدينة لتسهيل وصول المنتفعين. توزيع السكان هو المتغير الأكثر تأثيراً والمسؤول عن توزيع هذه المرافق الخدمية. فضلاً عن الحاجة لارتياح هذه المرافق بصورة يومية منتظمة، بينما يقتصر توزيع البنوك على المناطق والأحياء التي ترتبط بمجموعة من المتغيرات المكانية المؤثرة في التوزيع، وليس فقط بعدد السكان.

جدول 1 التوزيع الجغرافي للبنوك والمصارف التجارية على أحياء مدينة حائل 2023

الحي	عدد البنوك	المرتبة	اسم البنك أو المصرف التجاري
المطار	4	الأولى	مصرف الراجحي- البنك الأهلي السعودي بنك البلاد- مصرف الإنماء
الزيارة	3	الثانية	مصرف الراجحي -البنك العربي الوطني البنك السعودي للاستثمار
برزان	3	الثانية	مصرف الراجحي-البنك الأهلي السعودي بنك الرياض
البحيرة	3	الثانية	بنك الجزيرة-البنك السعودي البريطاني بنك الرياض
المحطة	3	الثانية	البنك العربي الوطني-البنك الأهلي السعودي بنك الرياض
النقرة	3	الثانية	مصرف الراجحي-البنك الأهلي السعودي بنك الرياض
الخماسية	3	الثانية	مصرف الراجحي-البنك الأهلي السعودي بنك الرياض
المنتزة الشرقي	2	الثالثة	مصرف الراجحي-مصرف الإنماء
الوسيطا	1	الرابعة	مصرف الراجحي
الشفاء	1	الرابعة	مصرف الراجحي
الخزامي	1	الرابعة	مصرف الراجحي
السمراء	1	الرابعة	مصرف الراجحي
شراف	1	الأخيرة	البنك السعودي الفرنسي
صلاح الدين	1	الأخيرة	البنك الأهلي السعودي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات الأولية من الدراسة الميدانية عام 2023م

وبالنظر للجدول (1) نجد أن فروع البنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل ينحصر غالباً داخل نطاق الطريق الدائري ويتمثل في 30 بنكاً يخدم 53 حياً سكنياً والذي يوجد فيه تقريباً أكثر من عشرة أحياء سكنية ذات كثافة سكانية عالية ولم تتوفر فيها بنوك ومصارف تجارية نهائياً في الوقت الذي طالب فيه عدداً من مواطني ومواطنات مدينة حائل مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) بافتتاح فروع للبنوك والمصارف التجارية لتخفيف معاناة المواطنين أثناء مراجعتهم البنوك والمصارف التجارية في ظل تجاوز عدد سكان مدينة حائل في العام الحالي ما يقارب (498.575) ألف نسمة. كحي المصيف وحي الخزامي والنفل والياسمين و السويفلة ومشار وضاحية الملك فهد في شمال المدينة، وكذلك الأحياء الموجودة في جنوب مدينة حائل مثل حي الشفاء وحي الوادي والجبل والرفص. وتطالب هذه الأحياء بالتوسع في افتتاح فروع البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل مما يدعم زيادة المبيعات والأرباح والشركات المصرفية، وكشفت الدراسة الميدانية لفرع بنك الرياض عن خطط البنك للتوسع والانتشار الجغرافي حيث يستهدف افتتاح 3 فروع جديدة في الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية كحي النقرة وحي الخزامي وحي الشفاء ليصل بذلك إجمالي عدد فروع بنك الرياض إلى 7 فروع بمدينة حائل.



خريطة 2 الموقع الجغرافي للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات الأولية من الدراسة الميدانية عام 2023م

من خلال الخريطة رقم (2) وجود تبعثر واضح في التوزيع الجغرافي للبنوك بمدينة حائل متجها نحو العشوائية، لكن بعض البنوك والمصارف التجارية حاولت أن تغطي مدينة حائل من حيث توزيعها بشكل ممتاز ونجحت بذلك، مثل مصرف الراجحي، والبنك الأهلي السعودي، أما باقي البنوك والمصارف التجارية فاكتفت بأربعة فروع مثل: بنك الرياض، بينما البنك العربي الوطني اكتفى بثلاثة فروع، أما مصرف الإنماء اكتفى بفريعين، أما باقي المصارف الأخرى اكتفت بفرع واحد لكل منها، مثل بنك البلاد، البنك السعودي البريطاني، والبنك السعودي للاستثمار، والبنك الفرنسي، وبنك الجزيرة.

تم تصنيف البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل وفق عدة معايير وهي:

1. تصنيفها وفقا لتطورها وتاريخ إنشائها

وصل عدد البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل حتى وقت إجراء الدراسة في مطلع العام الحالي 2023م (30) بنكا. ويظهر الجدول رقم (2) أن عدد البنوك في عام 1964م وما قبل لم يتجاوز البنك الواحد. زاد عددها إلى ثمانية بنوك في الفترة بين 1978م-1989م خلال عشر سنوات. وفي الفترة التالية الممتدة بين 1990م-1998م أنشئ في المدينة ثلاثة بنوك إضافية. ثم زاد عدد البنوك في المدينة في الفترة الممتدة بين عامي 1999م-2011م نحو ستة بنوك، وشهدت الفترة من عام 2012م-2017م انتشارا ملحوظا لأعداد البنوك في مدينة حائل حيث زاد عددها نحو 26 بنكا، ثم زاد عددها في الفترة بين عامي 2018م-2022م لتصبح 30 بنكا خلال الخمس سنوات، وأن هذا التطور التاريخي لإنشاء الفروع البنكية في مدينة حائل قد حصل بصورة تدريجية ومتصاعدة مع تقدم السنوات من حيث عدد السكان، ومن خلال الاطلاع على الدراسات

السابقة التي تناولت النمو الحضري لمدينة حائل ومراجعة خرائط بلدية حائل التي تمثل مراحل تطور المدينة التنظيمي والعمراني، أمكن القول بأن تطور مدينة حائل ظهر بصورة تدريجية مع تقدم السنوات باتجاه الجنوب على طول الطريق السريع باتجاه جبل اجا، ومن عام 2009م إلى 2014م أخذت التنمية تنجذب جنوباً نحو المطار على طول الطريق السريع، ومن خلال هذه الفترة نفسها حدث تنمية باتجاه الشمال على الطريق الدائري وما بعده، وكان هناك ازدهار سكاني ثم تناقص ليستمر في زيادات متواضعة مع مرور الوقت في البداية، فيما تركزت البنوك ضمن الحدود الجغرافية لوسط المدينة، وهي منطقة الأعمال المركزية، ثم بدأت بالتطور والانتشار خارج هذه المدينة باتجاه الجنوب، وفي هذه الفترة خطت مدينة حائل خطوات كبيرة في الاهتمام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية بتكاتف الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وكانت التجارة النشاط الاقتصادي الثاني بعد الزراعة بمدينة حائل، حيث بدأت مدينة حائل تنمو وتزداد سنة بعد سنة، في حين شهدت التجارة بمدينة حائل ازدهاراً كبيراً.

جدول 2 تصنيف البنوك والمصارف التجارية حسب سنة التأسيس في مدينة حائل

البنك	المجموع	الفترة
البنك الأهلي السعودي بنك الرياض 4 فروع البنك السعودي الفرنسي مصرف الراجحي	1	عام 1964م وما قبل
مصرف الراجحي 4 فروع	7	1978م-1989م
مصرف الراجحي البنك العربي الوطني مصرف الإنماء- البنك السعودي البريطاني بنك الرياض- بنك البلاد	4	1990م-1998م
البنك الأهلي السعودي 3 فروع مصرف الراجحي 3 فروع البنك السعودي للاستثمار- البنك العربي الوطني	6	1999م-2011م
مصرف الراجحي- مصرف الإنماء البنك الأهلي السعودي- البنك العربي الوطني	8	2012م-2017م
	4	2018م-2022م
	30	المجموع الكلي

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات الأولية من الدراسة الميدانية 2023م

يتضح من الجدول (2) أن أعلى نسبة افتتاح للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل كانت في الفترة ما بين 2008م-2017م، بداية الارتفاع لأعداد البنوك والمصارف التجارية وهي فترة الازدهار والتطور والتقدم لمدينة حائل، نتيجة لما شهدته المنطقة من تمدد عمراني كبير وزاد أعداد السكان مما نتج عنه افتتاح أعداد كثيرة للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل، واتضح من خلال الرسم البياني أن الفترة ما بين 1982م-1989م شهد نزول بأعداد افتتاح البنوك والمصارف التجارية، وأقل نسبة افتتاحها كانت عام 1964م.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات الأولية من الدراسة الميدانية باستخدام برنامج ARC GIS 2023م.

ويمكن تصنيف البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل تبعاً لعدد فروعها و مواقعها والتي يوضحها الجدول (2) حسب المجموعات التالية:

المجموعة الثانية: بنوك ذات الفرعين، وتضم مصرف الإنماء.

المجموعة الرابعة: بنوك كبرى لها أكثر من خمسة فروع وتضم مصرف الراجحي.

ويعد مصرف الراجحي أكثر البنوك تعدداً في المدينة، ويعد هذا البنك من البنوك الكبيرة والقديمة. بالإضافة لكونه البنك الأكثر تطوراً وتنوعاً في توفير الخدمات المصرفية للأفراد، والمؤسسات، وقنوات توزيعها، وبالتالي استطاع خلال مسيرته أن يحقق مركزاً مالياً قوياً. يليه البنك الأهلي السعودي، وكان يسمى سابقاً البنك الأهلي التجاري، ويعتبر من أعرق البنوك السعودية، وإحدى أبرز المؤسسات المالية في المنطقة، ويعتبر أول بنك سعودي النشأة، حيث بدأ نشاطه في 20 من ربيع الآخر 1373 هـ.

جدول 3 أسماء وعدد الفروع والأحياء للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل

عدد الفروع	الحي الذي يوجد به البنك	تاريخ افتتاح أول فرع	اسم البنك
10	حي المطار، الوسيطة، الزبارة، الشفاء، برزان، المنتزة الشرقي، الخزامى، الخماشية، النقرة، السمرات	1989م	مصرف الراجحي
6	الخماشية-برزان-المحطة-النقرة-المطار-صالح الدين	1964م	البنك الأهلي التجاري
2	المطار-المنتزة الشرقي	2010م	مصرف الإنماء
1	البحيرة	2014م	بنك الجزيرة
4	البحيرة-المحطة-برزان-الخماشية	1983م	بنك الرياض
1	الزبارة	2017م	البنك السعودي للاستثمار
1	البحيرة	2010م	البنك السعودي البريطاني (ساب)
1	المطار	2011م	بنك البلاد
3	النقرة-الزبارة-المحطة	2008م	البنك العربي الوطني
1	شرف	1982م	البنك السعودي الفرنسي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات الأولية من الدراسة الميدانية عام 2023م

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة: (Al-toolset al.,2014) التنمية المصرفية الإسلامية المالية والنمو الاقتصادي دراسة حالة الأردن: إلى استكشاف العلاقة بين البنوك الإسلامية والنمو الاقتصادي في الأردن خلال الفترة (1980-2012). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب التحليل الإحصائي لبيان العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي والناتج المحلي الحقيقي وأثره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن. وتوصلت الدراسة إلى وجود مساهمة إيجابية البنوك الإسلامية الأردنية في تمويل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- بينما أجرى (Al-Tamimi,2013) دراسة: دور البنوك الإسلامية العاملة في الأردن في التنمية الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة هدفت إلى التعرف إلى دور البنوك الإسلامية في الأردن في التنمية الاقتصادية، ودراسة واقع البنوك الإسلامية ودورها في تمويل التنمية، والاستثمار العام على المدى الطويل. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من تحقيق البنوك الإسلامية العاملة في الأردن معدلات عالية من النمو في حجم الأصول والودائع، لكن مساهمتها في التنمية الاقتصادية ما تزال هامشية مقارنة مع مساهمة القطاع البنكي الأردني بشكل عام.
- وأجرى (أبو النيل،2013) دراسة بعنوان المضاربات الشرعية في البنوك الإسلامية وأثرها على التنمية الاقتصادية. (بالتطبيق على المملكة العربية السعودية) دراسة للتعرف إلى أثر المضاربات الشرعية في البنوك الإسلامية على التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. استخدمت هذه الدراسة المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، والمنهج التاريخي والمنهج المقارن في تحقيق أهدافها. وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك الإسلامية ما زالت متعثرة في القيام بدورها في التنمية الاقتصادية طويلة الأجل بالشكل الذي رسمته مبادئ الاقتصاد الإسلامي.
- فيما جاءت دراسة (SARWER, E= ET AL,2013): دراسة مؤشرات التنمية المكانية باستخدام أسلوب التحليل التصنيفي جاءت لفحص التفاعلات بين البنوك الإسلامية ومستوى التنمية الاقتصادية في باكستان. استخدمت الدراسة المقابلات الشخصية للعملاء للتعرف على آرائهم حول دور البنوك الإسلامية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتوصلت الدراسة إلى أن العمل البنكي الإسلامي في باكستان له تأثير إيجابي على مستوى التنمية الاقتصادية في البلاد.

2. طبيعة التطور المكاني والزمني للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل:

تنبيه العديد من الباحثين المختصين في العديد من العلوم كعلم الاجتماع، والتخطيط، والاقتصاد، والعلوم المكانية، إلى المشاكل المعقدة والسلبيات الناتجة عن نمو المدينة، حيث إن المدينة مجزأة إلى عدة مناطق سكنية منخفضة الكثافة ومنفصلة، فإن ذلك يفسد التكامل والربط بين المجاورات السكنية في وسطها، ويحول دون تنمية مدينة شاملة وكثيفة وذات اتصال وترابط شبكي جيد، فتواجد أراضي الحرس الوطني، والمناطق الصناعية في الجنوب وشرق المدينة، والحرم الجامعي المنفصل خارج المدينة، والأحياء السكنية المنخفضة الكثافة، تعتبر من العوامل الرئيسية التي تسهم في هذا التقسيم والتجزئة في حائل، وعلى وجه الخصوص، موقع الحرم الجامعي، الذي يوجد على مسافة بعيدة من وسط المدينة، وبالتالي يؤثر على حيوية الحرم الجامعي وعلى مدينة حائل التي توسعت بصورة ملحوظة في الفترة الأخيرة من حيث عدد السكان، نتيجة لهجرة السكان من المناطق الريفية إلى داخل المدينة. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت النمو الحضري لمدينة حائل ومراجعة خرائط بلدية حائل التي تمثل مراحل تطور المدينة التنظيمي والعمراني، أمكن القول بأن تطور مدينة حائل ظهر بصورة تدريجية مع تقدم السنوات باتجاه الجنوب على طول الطريق السريع باتجاه جبل اجا، ومنذ عام 2009م إلى عام 2014م أخذت التنمية تنجذب جنوباً نحو المطار على طول الطريق السريع، وخلال هذه الفترة نفسها حدثت تنمية في اتجاه الشمال، على الطريق الدائري وما بعده، وكان هناك ازدهار سكاني ثم تناقص ليستمر في زيادات متواضعة مع مرور الوقت في البداية، فيما تركزت البنوك ضمن الحدود الجغرافية لوسط المدينة، وهي منطقة الأعمال المركزية، ثم بدأت بالتطور والانتشار التدريجي خارج هذه المنطقة، حيث يوجد أعلى تركيزاً للسكان في وسط المدينة، ثم يتجه بشكل ملحوظ اتجاه الجنوب، ومدينة حائل ميزة ذات أهمية كبيرة من حيث الأنشطة الاقتصادية وهي المطار الإقليمي الذي يقع على بعد حوالي 8 كيلو مترات باتجاه الجنوب، والذي يعمل كقناة رئيسي ومحرك اقتصادي للمدينة.

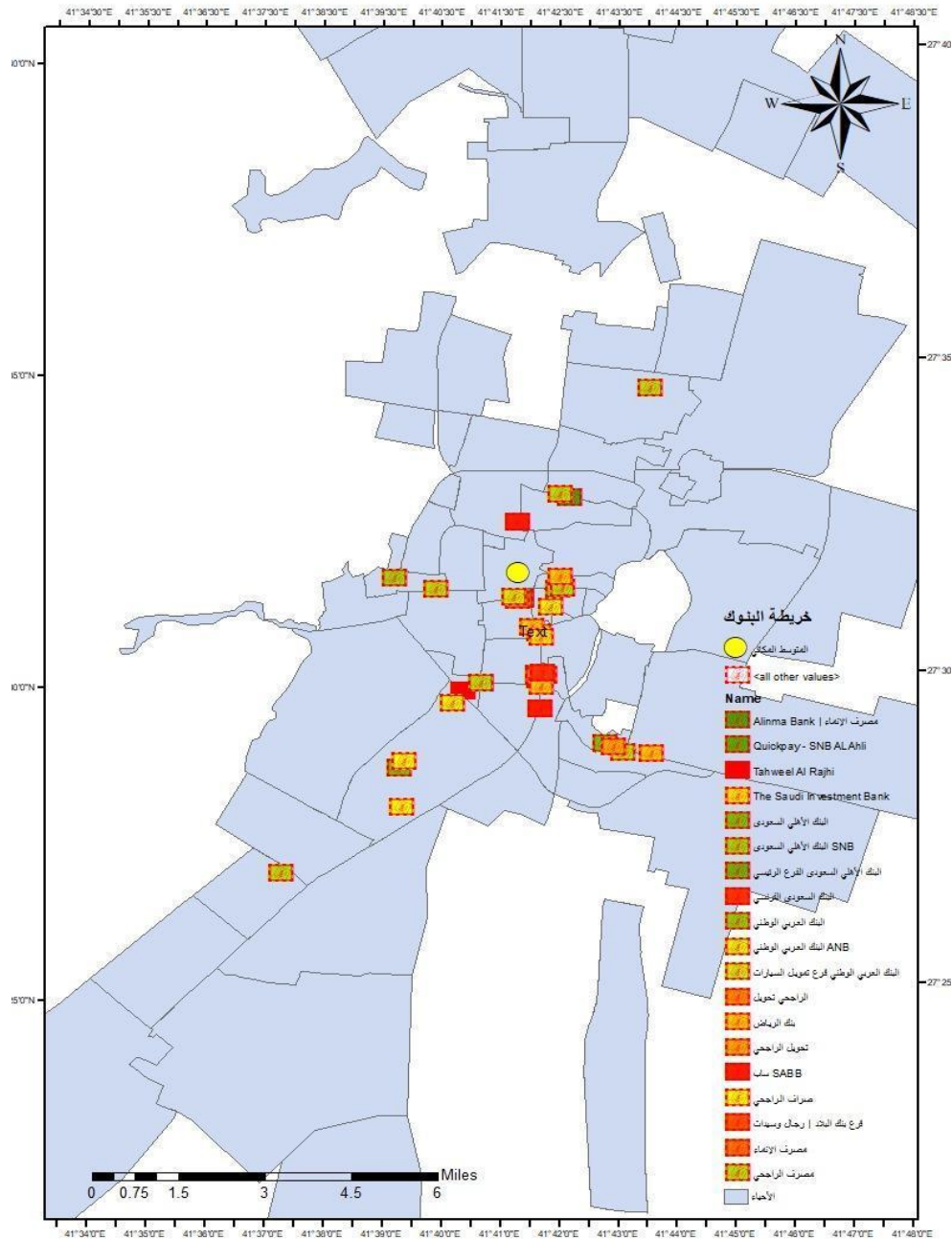
وفي حين شهدت البنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل تطوراً في الفترة الأخيرة، وهذا المؤشر يعكس التطور الحاصل في الخدمات المصرفية نتيجة التطور التكنولوجي، والتطور العمراني، وأصبح تركيز البنوك تخلصاً في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وبسبب التطورات الاقتصادية والسياسية التي رافقت دخول عصر العولمة والانفتاح الاقتصادي فقد اتجه نمو مدينة حائل وتطورها عمرانياً من قلب المدينة إلى الجنوب.

3. التحليل المكاني لتوزيع البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل:

يختلف توزيع جغرافية الخدمات من مدينة إلى أخرى، وبناء على ذلك، سوف يتم تقسيم تحليل البيانات فإلى التحليلات الإحصائية من برنامج (ARC GIS) وهي: تحليل المتوسط المكاني، تحليل الظاهرة المركزية، تحليل المسافة المعيارية، تحليل اتجاه التوزيع، تحليل الجار الأقرب والخروج النهائي بذلك على شكل خريطة لكل تحليل.

1- تحليل المتوسط المكاني: Mean Center

تعد أداة المتوسط المكاني هي المقابل لحسابي المتوسط الحسابي للبيانات غير المكانية، أي أنها تحدد أين يقع الذي يعد متوسط جغرافي لموقع الظاهرة قيد الدراسة (داود، 2012) ويمكن اعتبار أداة المتوسط المكاني المقابل لحساب قيمة المتوسط الحسابي للبيانات غير المكانية، أي أنها تعمل على تحديد الموقع الذي يعتبر المتوسط الجغرافي لمواقع مفردات ظاهرة البنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل، وقد تم تحديد المتوسط المكاني للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل بواسطة برنامج (ARCGIS 10.8). في حي العزيرية. حيث تتميز نظم المعلومات الجغرافية في ربط المعلومات المكانية والمعلومات الوصفية ببعضها البعض، وذلك لمساعدة المسؤولين والمستفيدين منها على اتخاذ القرار السليم. وتمثل العديد من المعالم المكانية على هيئة نقاط مثل: البنوك، والمدارس، والمساجد، إلخ، ومن هنا تصبح البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل من ضمن هذه المعالم المكانية التي تمثل على شكل نقاط مكانياً، وبالتالي يعد دراسة توزيعها ونمطها الجغرافي وتركزها من أهم التحليلات المكانية في إطار نظم المعلومات الجغرافية (GIS). وقد أجرت الطالبة مجموعة من التحليلات الإحصائية المكانية على البنوك والمصارف التجارية بمنطقة الدراسة والتي ساعدت في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

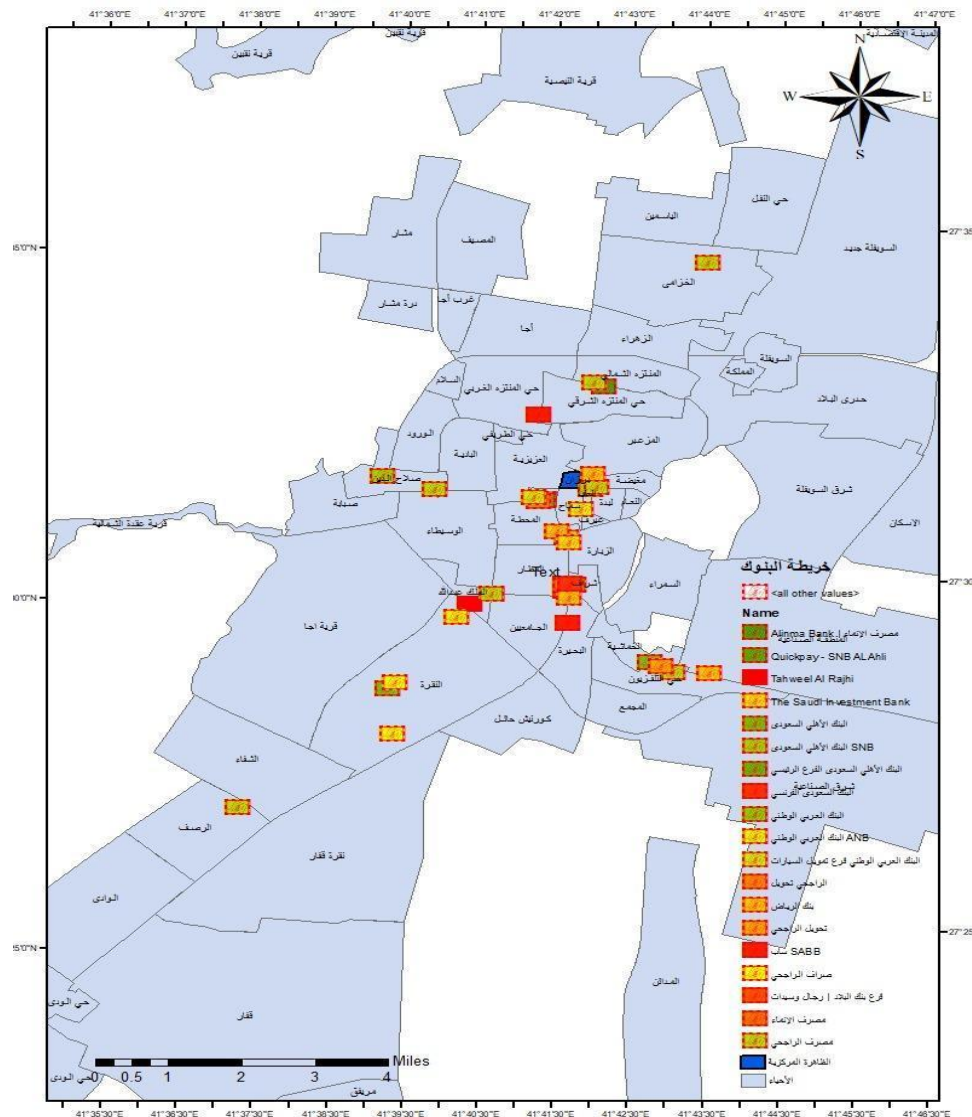


خريطة 4 تحليل المتوسط المكاني للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات الأولية من الدراسة الميدانية باستخدام برنامج ARC GIS عام 2023م

2- تحليل الظاهرة المركزية Central Feature

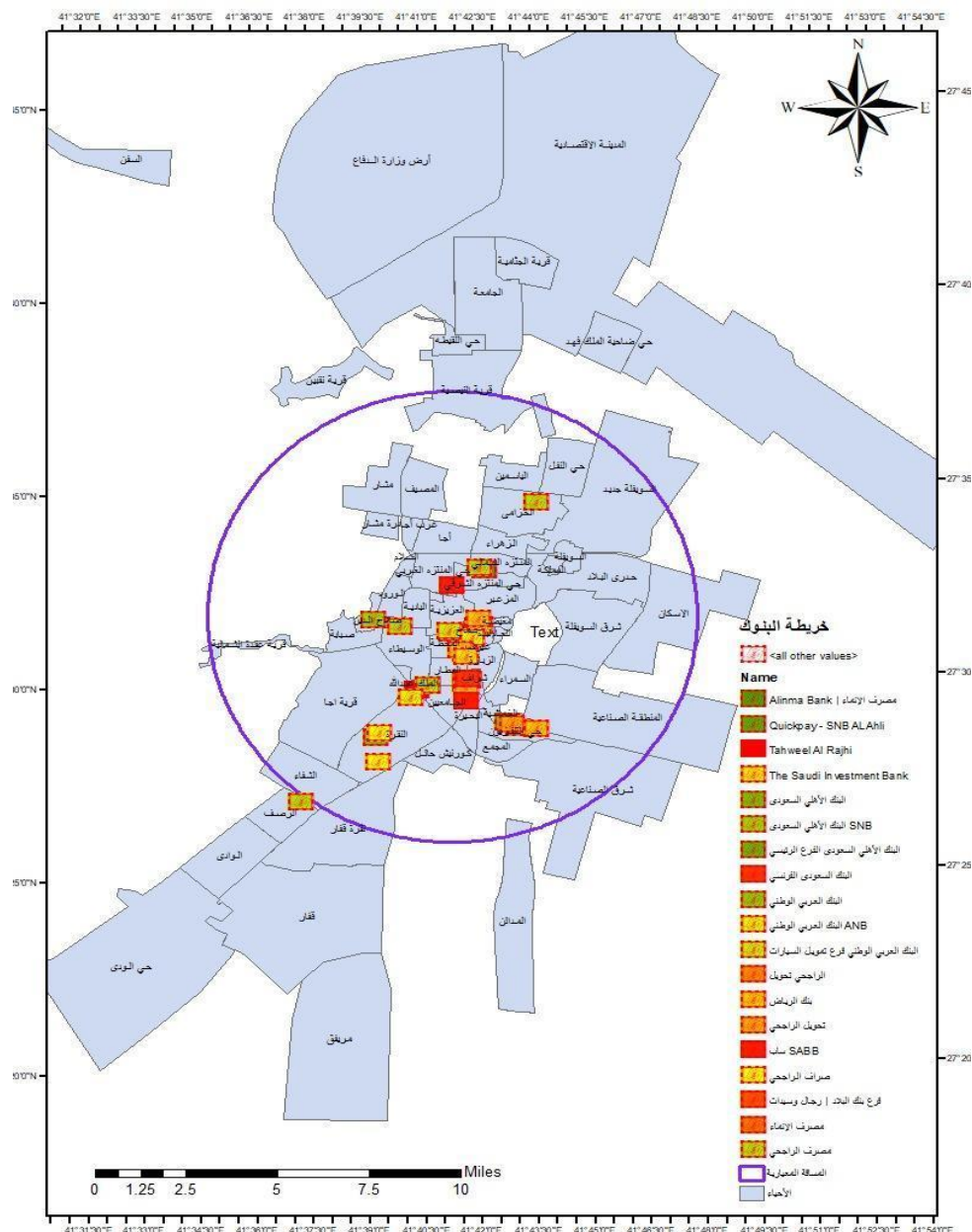
تحليل الظاهرة المركزية هي أداة تحليلية تستخدم في الإحصاء والجغرافيا، وتقوم بتحديد الظاهرة أو المعلم الذي يقع أقرب ما يكون لمركز توزيع مفردات الظاهرة قيد البحث وتستخدم هذه الأداة في تحليل البيانات التي تحتوي على مجموعة من النقاط المنتشرة في منطقة معينة، وتساعد في تحديد المنطقة التي يتم فيها تجميع هذه النقاط بشكل كبير (داود، 2012)، وتظهر لنا وجود الظاهرة المركزية داخل مدينة حائل خريطة (5) بعلي برزان.



خريطة 5 تحليل الظاهرة المركزية للبنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج ARCGIS عام 2023م

3- تحليل المسافة المعيارية Standard Distance

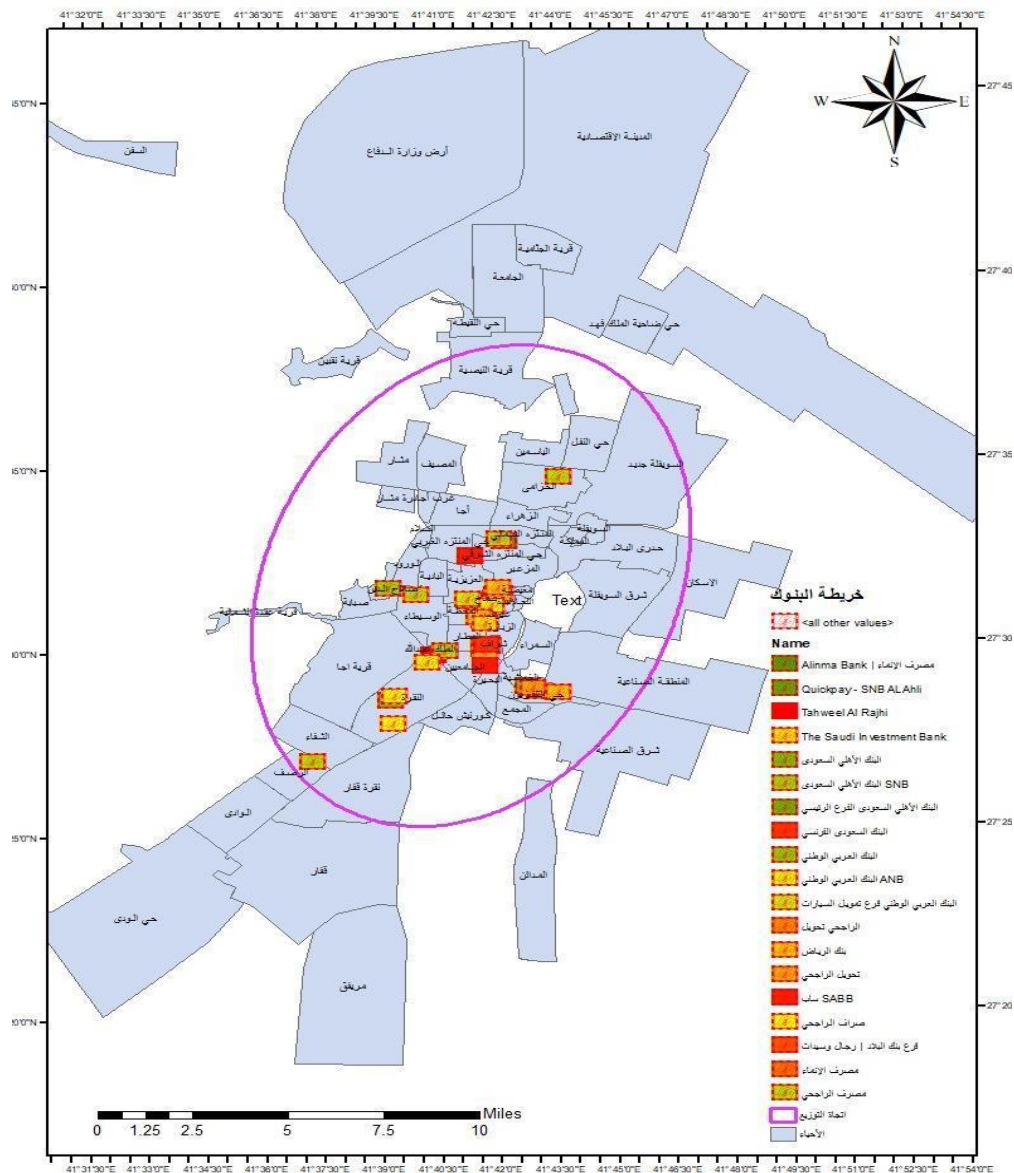
تحتسب هذه الأداة قيمة المسافة المعيارية المناظرة لمفهوم الانحراف المعياري للبيانات المكانية غير المكانية والتي تعد نصف قطر الدائرة المعيارية التي تحدد منطقة تركز أغلب مفردات الظاهرة قيد الدراسة (داوود، 2012)، وتهدف إلى تحديد نسبة المسافة المعيارية التي تعد نصف قطر الدائرة المعيارية، والتي ظهرت لنا أنها تمثل (10759) والتي تحدد منطقة تركز أغلب مفردات ظاهرة البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل، وأن تحليل المسافة المعيارية بخريطة (3) جاء على توزيع الأحياء التي عددها 41 حي وهي: حي النفل وحي السويفلة الجديد وحي الياسمين وحي المصيف وحي مشار وحي غرب درة مشار وحي اجا وحي الزهرة وحي السويفلة وحي المملكة وحي حدرى البلاد وحي الإسكان وحي شرق السويفلة وحي المنتزه الشرقي وحي المنتزه الشمالي وحي المنتزه الغربي وحي السلام وحي المزعر وحي العزيزية وحي البادية وحي الورود وحي صلاح الدين وحي صبابه وحي معيضة وحي المحطة وحي الوسيطة وحي الزبارة وحي شراف وحي الملك عبد الله وحي السمره وحي التلفزيون وحي الخماشية وحي البحيرة وحي المجمع وحي كورنيش حائل وحي النفل وحي الشفاء وحي عقدة الشمالي وحي عيرف وحي سماح وحي المنطقة الصناعية.



خريطة 6 تحليل المسافة المعيارية لتوزيع البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل (تم التعديل)
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الخريطة التفصيلية باستخدام برنامج ARC GIS عام 2023م

4- تحليل اتجاه التوزيع Directional Distribution

تهدف الأداة لتحديد الاتجاه التوزيع لمفردات الظاهرة من خلال رسم شكل بيضاوي أو قطع ناقص يمثل اتجاه التوزيع لأغلبية مفردات الظاهرة قيد الدراسة. (داوود، 2012) كما تهدف إلى تحديد الاتجاه التوزيعي لمفردات الظاهرة، وذلك من خلال رسم شكل بيضاوي مساحته (20.171)، ويمثل اتجاه توزيع معظم مفردات ظاهرة البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل في مركز وسط المدينة على شكل بيضاوي بخريطة (4)، ويتضمن مجموعة من الأحياء عددها 43 حيا وهم: حي النفل وحي السويطة الجديد وحي الياسمين وحي المصيف وحي مشار وحي غرب درة وحي مشار وحي اجا وحي الزهرة وحي السويطة وحي المملكة وحي حدرى البلاد وحي الإسكان وحي شرق السويطة وحي المنتزه الشرقي وحي المنتزه الشمالي وحي المنتزه الغربي وحي السلام وحي المزعب وحي العزيزية وحي البادية وحي الورد وحي صلاح الدين وحي صبابة وحي معيضة وحي المحطة وحي الوسط وحي الزبارة وحي شراف وحي الملك عبدالله وحي السمراء وحي التلفزيون وحي الخماشية وحي البحيرة وحي المجمع وحي كورنيش حائل وحي النفل وحي الشفا وحي عقدة الشمالي وحي عيرف وحي سماح وحي المنطقة الصناعية.



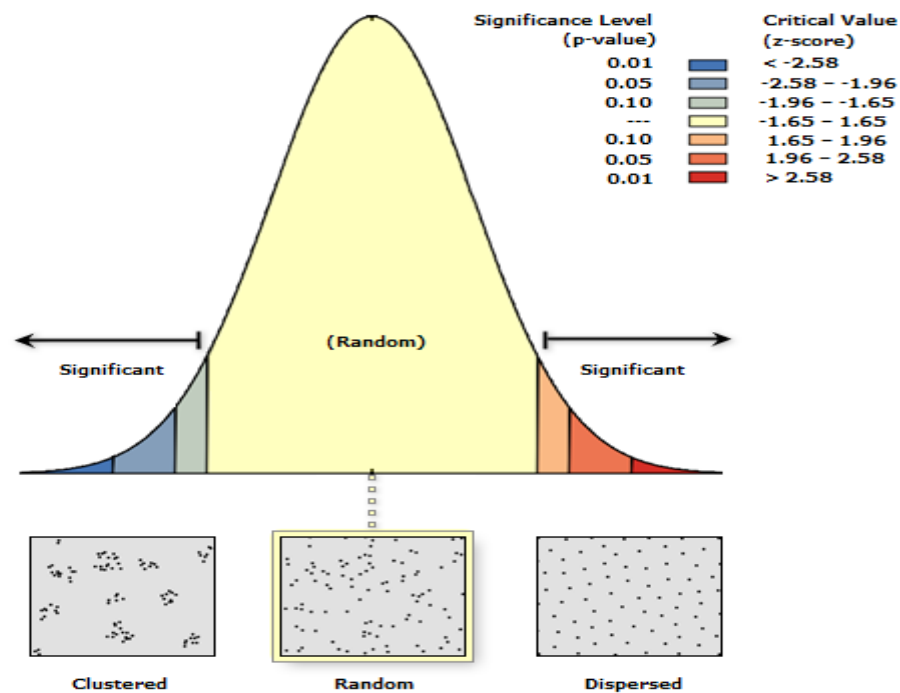
خريطة 7 تحليل اتجاه التوزيع للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الخريطة التفصيلية باستخدام برنامج ARC GIS عام 2023م

5- تحليل الجار الأقرب Average Nearest Neighbor:

يقيس اختبار معدل المسافة لأقرب جار، أو ما يسمى أحياناً "بصلة الجوار" المسافة بين الموقع الجغرافي لكل بنك، والموقع الجغرافي للبنك الأقرب إليه، ثم يتم حساب متوسط المسافات بين كل البنوك في منطقة الدراسة. وبعد ذلك تتم قسمة المتوسط المحسوب على المتوسط المتوقع لمجموع المسافات بينها. فإذا كان متوسط المسافة المحسوبة أقل من المتوسط للتوزيع العشوائي لها، فإن توزيعها يكون مجمعة. أما إذا كان متوسط المسافة المحسوبة أكثر من المتوسط المتوقع للتوزيع العشوائي، فهذا يعني أن توزيعها يكون مشتتاً.

ويظهر من خلال الشكل (4) نتائج تحليل صلة الجوار لمواقع البنوك في مدينة حائل، والذي يظهر من خلاله: أن نمط التوزيع المكاني للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل هو نمط مشتت يتجه نحو العشوائية. وأظهر التحليل القيمة المتوقعة للمعيار (z/Z-score) التي بلغت 1,316069 مما يدل أن نمط توزيع البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل، وهي قيمة أقل من القيمة المتوقعة للمعيار وقيمة الاحتمالية (P-value) التي بلغت 0.188151 وهو اختبار دلالة جيد لتدعيم النتائج التي تم التوصل لها لتحليل الانتشار للبنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل، التي أوضحت عدداً من المواقع التي تعاني من تركيز للبنوك والمصارف التجارية بها أكثر من مواقع أخرى.



Average Nearest Neighbor Summary	
Observed Mean Distance:	2670.2387 Meters
Expected Mean Distance:	2909.4668 Meters
Nearest Neighbor Ratio:	0.917776
z-score:	-1.316069
p-value:	0.188151

Input Feature Class:	مواقع البنوك والمصارف التجارية
Distance Method:	EUCLIDEAN
Study Area:	2370199216.773376
Selection Set:	False
Dataset Information	

Given the z-score of -1.31606901786, the pattern does not appear to be significantly different than random.

شكل 2 تحليل الجار الأقرب

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج (ARCGIS).

أبرز نتائج البحث:

توصل البحث إلى عدد من النتائج، ومن أبرزها:

- شهدت مدينة حائل تطوراً تدريجياً لإعداد البنوك فيها مع تقدم الزمن، وتوصلت إلى أن أعداد البنوك والمصارف التجارية بمدينة حائل قد بلغ (30) بنكا اتضح أن مصرف الراجحي هو الأكثر انتشاراً في مدينة حائل، وبينما بنك البلاد وبنك الجزيرة والبنك السعودي الفرنسي والبنك السعودي البريطاني والبنك السعودي للاستثمار هي الأقل انتشاراً.
- تبين أن تاريخ افتتاح أول فرع للبنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل هو البنك الأهلي التجاري في عام 1964م.

3. ظهر أن حي المطار من الأحياء التي تكثر فيها البنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل، وذلك لأن الحي قديم في مدينة حائل.
4. اتضح أن البنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل ليست قريبة بشكل كاف.
5. ظهرت من خلال استخدام برنامج ARC GIS أن أداة المتوسط المكاني للبنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل حي العزيزية.
6. توصل تحليل الظاهرة المركزية إلى وجودها في حي برزان.
7. اتضح بأن تحليل المسافة المعيارية جاء على توزيع الأحياء وعددها 41 حيا.
8. أن تحليل اتجاه التوزيع جاء على شكل بيضاوي متمركز بمركز المدينة متضمنا مجموعة من الأحياء عددها 43 حيا.
9. توصل تحليل الجار الأقرب إلى أن توزيع البنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل هو حسب نمط التوزيع العشوائي.

توصيات البحث:

- في ضوء تلك النتائج التي تم التوصل إليها، فإن البحث يوصي بما يلي:
1. توجيه البنوك والمصارف التجارية فتح المزيد من عدد الفروع لبعض الأحياء التي تعاني من ندرة الخدمات المصرفية كأحياء جنوب مدينة حائل "حي الشبيلي، الجبل، الشفاء، الوادي إلخ.
2. دراسة المعايير والأسس الجغرافية المحددة للتوزيع المكاني، والعمل على تحديد المواقع المثالية لأي عمليات الانتشار أو التوسع المستقبلي للبنوك، وتطبيقها على كافة البنوك في مدينة حائل. إجراء دراسات مشابهة على الخدمات المصرفية والخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من القطاعات الخدمية.
3. استخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تحديد المواقع الملائمة للبنوك والمصارف التجارية في مدينة حائل.
4. الحث والتشجيع على إنشاء بنوك ومصارف تجارية في أحياء المدينة ذات الكثافة السكانية العالية.
5. تفعيل الاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية GIS وذلك في بناء قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة للبنوك والمصارف التجارية وغيرها لتسهيل عمليات البحث والدراسة والتطوير والتخطيط، مع ضرورة تبيان أهمية تقنية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة وتحليل التوزيع الجغرافي للخدمات بشكل عام والبنوك والمصارف التجارية بشكل خاص.

مراجع البحث

المراجع العربية:

- استيته، سليم. (2009). التخطيط المكاني للخدمات الصحية في مدينة طولكرم وضواحيها باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية. (GIS) رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- جاسم، فاطمة زهير (2019)، المصارف التجارية ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية.
- داوود، جمعة محمد. (2012)، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS.
- الدليبي، خلف حسين علي. (2015م). تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية\أسس، معايير، تقنيات/ عمان: دار صفاء.
- الدليبي، خلف حسين علي، (2010)، نظم المعلومات الجغرافية GIS، أسس وتطبيقات، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الدويكات، قاسم، والوديان، صفاء (2021م). التحليل المكاني لمواقع البنوك في مدينة إربد كمؤشر على التنمية الحضرية، كلية الآداب، جامعة اليرموك.
- السعيد، صبحي احمد، 1407، تحليل صلة الجوار: دراسة مقارنة في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- الشمري، حمود محمد (2021م). التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الأولية بمدينة حائل باستخدام تقنية الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية. كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم.
- الشيري، احمد. (2020). التحليل الجغرافي لتوزيع دور الإيواء السياحي في مركز الهدا بمحافظة الطائف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، المجلة العربية للنشر، 18,40-19.
- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (2016). البحث العلمي- مفهومه، أدواته، أساليبه، المملكة الأردنية الهاشمية.
- عكاشة، هاجر. (2020م). التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة حائل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. المجلة العربية لنظم المعلومات الجغرافية، 1(13)، 1-44.
- غضبان، فؤاد. (2013م). جغرافية الخدمات، دار البازوري العلمية.

- غضبان، فؤاد. (2014م). التحليل المكاني للعلاقات بين مواقع مستشفيات القطاع العام وسهولة الوصول إليها في محافظتي الكرك والطفيلة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، دراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(46)، 186-202.
- المدهون، خالد محمد (2021م). واقع التكاليف الخفية وإمكانية التحكم بها: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في فلسطين- كلية إدارة المال و الأعمال- قسم المحاسبة- جامعة فلسطين.
- مصلحي، فتحي. (2007م). جغرافية الخدمات: الإطار النظري وتجارب عربية، ط2، دار الماجد للنشر والتوزيع .
- المتناسية، نزيه، وأبو شكير، مازن، والسعايدة، خليل(2019م). تقييم مدى مساهمة مواقع فروع البنك العربي الإسلامي الدولي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة العاصمة(عمان)، وزارة التربية والتعليم.
- الهيتي، مازن عبد الرحمن(2012م). جغرافية الخدمات \أسس ومفاهيم- عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- AL As prey, S., & AL daggered, Daggered, M. (2013). Analyzing Distribution Pattern of Girls High Schools in the City of Buraidah – Saudi Arabia: A Study in The Geography of Services, The Journal of the Faculty of Arts Journal, (21), 46 – 76.
- AL Azwai, A. (2020) Distribution pattern of Rural Settlement in Mosul District, Education and Science Journal, 17(4), 361 -372
- AL Sheikh, A. (2008). Evaluating Development Indicators in Closed Malls Distribution, Using GIS: Jeddah City as a case study, Egyptian Journal of Tourism and Hospitality, 13, (10), 938-963.
- AL Sherie, A. (1995). Studies in Urban Geography, Cairo: Dar EL Fikr.
- Fatemeh, O., Orogun, J., & Alabi, J. (2008). The Spatial Pattern of Commercial Banks in Kogi State of NIGERIA. Journal of Management and Enterprise Development ,5(4), 1-6